

ان بين السبب كما في هذين البيتين ان يكون  
 ظاهر كما في قول ابي تمام ونقطة معتق جديده  
 احلى على اذن من نعم السماع وقوله ابي الطيب  
 والجلال عند نفقات سبقت قبل سببه بسؤال  
 واراد ابي تمام ان المردح يستلذ بنفقات السائلين  
 لما فيه من غاية الكرم ونهاية الجود واراد ابي الطيب  
 ان ان سبقت نفقة من سائل عطاء المردح بلغ  
 ذلك منه مبلغ الجراحه من المردح لان عادته  
 ان يعطي من غير سؤال ومسته اي من غير  
 الظاهر ان يوحى بعض المعنى ووصف الله  
 ما بحسنة كقول ربه في قوله وتري الطير على اثارنا  
 مري عين اي عيانا ثقة حال اي وثقة على ان  
 المصدر اقيم مقام الصفة او مفعول له في الفعل  
 الذي يتضمينه قوله على اثارنا اي كآنية على اثارها  
 لوقوفها واعتمادها ان ستمار اي يستطعم من حوم  
 من تقتلهم من القتل وقول ابي تمام قد ظلت  
 اي القنت عليها الظل عقبان اعلامه صهي يعقب  
 طير في الدنيا فواهل من نزل اذ اروي نقيض  
 عطش اقامت عقبان طير مع الرايات اي  
 بالاعلام اعتمادا على انها استطعم حوم قتلاه حتى  
 كانها من الجيش الا انها لم تقا تل يعني ان رايات  
 المردح التي هي كالعقبان قد صارت مظلة بالعضا  
 من الطيور المواهل في دماء القتلى لانه اذا خسر

للعز

للعز وفساير العقبان فوق راياته لاكل حوم  
 القتلى فتلقى ظلالها عليها فان ايا تمام لم يراي  
 من معنى قول الافق مري عين ومن معنى قوله  
 ثقة ان ستمار يعني ان ابا تمام انما اخذ بعض  
 بيت الافق لانه لان الافق افاد بقوله مري  
 عيني قرب الطير من الجيش لانها اذا بعدت  
 كانت محتبلة لاسرقة مري عيني وقربها انما  
 يكون لاجل توقع الفريسة وهذا يؤكد المعنى  
 المقصود اعني وصفهم بالشجاعة والاقتدار  
 على قتل الاعداء ثم قال ثقة ان ستمار يحصل  
 الطير وثقة بالمرء لاعتبارها بذلك وهذا  
 ايضا يؤكد المقصود واما ابي تمام فلم يلمح بشئ  
 مما افاده قول الافق مري عيني وقوله ثقة  
 ان ستمار لا يقال ان قول ابي تمام ظلت  
 المام بمعنى قوله مري عيني لان وقوع الظل  
 على الرايات يشعر بقرنها من الجيش لانا نقول  
 هذا ممنوع اذ قد يقع ظل الطير على الراية وهو  
 في حق السما بحيث لا يرى اصلا لكن زاد ابي  
 تمام عليه اي على الافق زيادات مستحسنة  
 لبعض المعنى الذي اخذه من الافق وهو  
 فسائر الطير على اثارهم بقوله لانها لم تقا تل  
 ويقوله في الدماء فواهل وباقامتها مع الرايات  
 حتى كانها من الجيش وبها اي باقامتها

بحسنة